الخليج

اقتصاد, أسواق عالمية

14 ديسمبر 2023 19:58 مساء

مبيعات التجزئة الأمريكية تفاجئ الأسواق وترتفع 0.3% في نوفمبر

أظهر المستهلكون في أمريكا قوة غير متوقعة في نوفمبر، ما أعطى بداية قوية لموسم العطلات، حيث أظهر التضخم علامات على استمرار التراجع.

وأفادت وزارة التجارة، الخميس، أن مبيعات التجزئة ارتفعت بنسبة 0.3% في نوفمبر، وهو أقوى من الانخفاض بنسبة 0.2% في أكتوبر وأفضل من تقديرات مؤشر داو جونز لانخفاض قدره 0.1%.

وباستثناء السيارات، ارتفعت المبيعات بنسبة 0.2%، وهو أفضل أيضاً من التوقعات بعدم التغيير. وباستثناء السيارات والغاز، ارتفعت المبيعات بنسبة 0.6%.

وعلى أساس سنوي، تسارعت المبيعات بنسبة 4.1%، مقارنة بمعدل مؤشر أسعار المستهلك الرئيسي البالغ 3.1%. ولا يزال معدل التضخم أعلى من هدف الاحتياطي الفيدرالي البالغ 2%، لكنه أقل بكثير من ذروته فوق 9% في منتصف عام 2022.

وقال أندرو هانتر، نائب كبير الاقتصاديين الأمريكيين في كابيتال إيكونوميكس: «إن انتعاش مبيعات التجزئة في نوفمبر يقدم دليلاً آخر على أن الانخفاض السريع المستمر في التضخم لا يأتي على حساب نمو اقتصادي أضعف بشكل كبير».

وتماسكت المبيعات على الرغم من انخفاض إيرادات محطات الوقود بنسبة 2.9%، مع انخفاض أسعار الطاقة على نطاق واسع خلال الشهر. وانخفضت مبيعات محطات الوقود بنسبة 9.4% على أساس سنوي.

زيادة في المطاعم

وقد تم تعويض هذا الضعف من خلال زيادة بنسبة 1.6% في المطاعم، وزيادة بنسبة 1.3% في متاجر السلع الرياضية والهوايات والكتب والموسيقى، وزيادة بنسبة 1% في تجار التجزئة عبر الإنترنت.

وارتفعت ما يسمى بالمجموعة الضابطة للمبيعات، والتي تستثني تجار السيارات وتجار التجزئة لمواد البناء ومحطات الوقود ومتاجر اللوازم المكتبية والمنازل المتنقلة ومتاجر التبغ والتي تدخل في حسابات الناتج المحلي الإجمالي، بنسبة 0.4%.

ويأتي التقرير بعد يوم من إشارة بنك الاحتياطي الفيدرالي إلى أنه تم إحراز تقدم كافٍ في مكافحة التضخم لبدء خفض أسعار الفائدة في العام المقبل. ووفقاً للتوقعات عقب اجتماع السياسة للجنة السوق المفتوحة الفيدرالية، يتوقع مسؤولو البنك المركزي خفض أسعار الفائدة على الاقتراض قصير الأجل بنحو 0.75 نقطة مئوية في عام 2024.

ورغم أن مسؤولي بنك الاحتياطي الفيدرالي يتوقعون تباطؤ النمو الاقتصادي بشكل كبير في العام المقبل، إلا أنهم لا يتوقعون حدوث ركود. (وكالات)

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©